

تاج العروس من جواهر القاموس

والإنجيل بالكسْر كإكليلٍ وإخريطٍ ويُفتَحُ وبه قرأَ الحسنُ قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَلَدَيْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ " وليس هذا المثالُ في كلامِ العربِ قال الزَّجَّاجُ :
ولقائلٍ أن يقول : هو اسمٌ أعجميٌّ فلا يُنكَرُ أن يقع بفتحِ الهمزةِ لأنَّ كثيراً من
الأمثلةِ العجميةِ تُخالفُ الأمثلةَ العربيةَ نحوَ آجَرَ وإبراهيمَ وهابيلَ وقابيلَ
يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ فَمَنْ أَنْثَ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ ومن ذكَّرَ أَرَادَ الْكِتَابَ وهو :
اسمُ كِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْجَمْعُ
أَنَاجِيلُ وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي صَفَةِ الصَّحَابَةِ : " صُدُورُهُمْ أَنَاجِيلُهُمْ " وفي روايةٍ :
" وَأَنَاجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ " . واختُلِفَ في لفظِ الْإِنجِيلِ فقيل : اسمٌ عِبْرَانِيٌّ وقيل :
سُرْيَانِيٌّ وقيل : عربيٌّ وعلى الأخيرِ قيل : مُشْتَقٌّ مِنَ النَّجْلِ وهو الأصلُ أو من
نَجَلَتُ الشَّيْءَ : أَي أَظْهَرْتُهُ أَوْ مِنْ نَجَلَاهُ : إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَحَكَى
شَمْرُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْإِنجِيلُ : كُلُّ كِتَابٍ مَكْتُوبٍ وَافِرٍ السُّطُورِ وَهُوَ إِفْعِيلٌ مِنْ
النَّجْلِ وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَغَيْرِهِ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : تَنَاجَلُوا بَيْنَهُمْ : إِذَا تَنَازَعُوا . وَانْتَجَلَّ الْأَمْرُ انْتِجَالًا : إِذَا اسْتَبَانَ
وَمَضَى . وَالنَّجِيلُ كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنْ دِقِّ الْحَمَضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ خَيْرُ الْحَمَضِ
كَلَامُهُ وَأَلَدِيذُهُ عَلَى السَّائِمَةِ وَهَذَا عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدِّمِ وَقَالُوا : إِذَا أُخْرِجَ عَنِ
الْحَمَضِ أَرْبَعُ شَجَرَاتٍ فَسَائِرُهُ نَجِيلٌ وَهِيَ الرَّسْمُ وَالغَضَى وَالْحَاذُ وَالسُّلَّجُ
قَالُوا : فَمِنَ النَّجِيلِ : الْخِذْرَافُ وَالرُّغْلُ وَالغَوَّلَانُ وَالْهَرَمُ وَالغُذَّامُ وَالْقُلَّامُ
وَالطَّحْمَاءُ . أَوْ النَّجِيلُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِهِ أَي مِنْ وَرَقِ الْحَمَضِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
النَّجِيلُ مِنَ الْحَمَضِ : مَا قَدِ وَطِئَتْهُ الْمَالُ وَنَجَلَهُ بِأَخْفَائِهِ وَأَنْشَدَ :
" إِنَّ قَعُودَيْكَ لَمْخَتَلَانِ .
" مَا هَبَطَا النَّجِيلَ مُذْ زَمَانٍ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَزَعَمَ أَنَّ النَّجِيلَ :
الْحَمَضُ الَّذِي يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ وَليْسَ لِهَذَا وَجْهٌ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي خِرَاشٍ :
يُفَجِّينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ ... لَهُ عَرْمَصٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ ج : نَجْلٌ
بِضْمَتَيْنِ . وَأَنْجَلَ دَابَّتَهُ : أَرْسَلَهَا فِيهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ . نَجِيلٌ كزُبَيْرٍ :
ع بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَوْ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مِنْ يَنْدُبُعَ
وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ بِدَلِّ اللامِ أَيْضًا وَهُوَ عَيْنٌ مَاءٍ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّغْرَاءِ وَيَنْدُبُعَ .
النَّجِيلُ كَأَمِيرٍ : قَاعٌ قَرِبَ الْمَسْلَجِ وَالْأَتَمِ فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى السَّوَانِي .

الذُّجَيْلَةُ كجُهَيْبَةَ : ماءٌ بوادي الذِّشْنَشْناشْرِ بين اليمامةِ وضَرْبِ يَبَّةَ قاله نَصْرُ
وقد تقدّمَ في الشين . وانزَتْجَلَّ انزَتْجَلالاً : صَفَّى ماءَ الذِّجَلِّ أي الذِّزِّ من
أصلِ حائطِهِ . ومَناجِل : ع قال لَبِيدُ :

وجادَ رَهْوَى إلى مَناجِلَ فالص ... حراءِ أَمْسَتَ نِعاجُهُ عُصَباً ومِمَّا
يُسْتَدْرِكُ عليه : الانزَتْجال : اختيارُ الذِّجَلِّ قال :

" وانزَتْجَلوا من خَيْرِ فَحَلِّ يُنذَتْجَلُ والذِّجَلُّ : القَطْعُ . وأيضاً : إثارةُ
أَخْفَافِ الإبلِ الكمّأةِ . وهو كريمُ الذِّجَلِّ : أي الأصلِ والطَّبَّيعِ . وطَعْنَةُ
نَجْلَاءَ : واسعةٌ بيِّنَةُ الذِّجَلِّ . ويئُرُ نَجْلَاءُ المَجَمِّ : واسِعَتُهُ أنشدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ :

" إنَّ لها بئراً بشَرْقِيَّ العَلامِ .

" واسِعةُ الشَّقَّةِ نَجْلَاءُ المَجَمِّ وَعَينُ نَجْلَاءَ : واسعةٌ وعيونُ نَجْلُ .
والأسدُ أنزَجَلُ . واسنَتْجَلَّ الذِّزُّ : استخرجه . ويقالُ للجَمَّالِ إذا كان
حاذِقاٌ بالسَّوْقِ : منذَجَلُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وهو المِطْرَدُ قال مَسْعُودُ بن
وَكيع :

" قد حَشَّها الليلُ بحادٍ منذَجَلِّ أي مِطْرَدُ يَنْذَجُلُها : أي يُسرِعُ بها .
ولَيلَةُ نَجْلَاءَ : واسعةٌ طويلة . وصَحْمَحانُ أنزَجَلُّ : واسعٌ قال جَنْدَلُ يصفُ
السَّرابَ :

" كأزَّهٍ بالصَّحْمَحانِ الأَنْزَجَلِّ .

" قُطُنٌ سُخامٌ بأَيايِ عُزَّالِ